

Program in developing jurisprudential concepts among secondary school students

Youssef Saeed Saad Al-Ghamdi

Assistant Professor, Curriculum and Instruction Department,
Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Kingdom of
Saudi Arabia

أثر استخدام نمطين للتغذية الراجعة في برنامج تعليمي حاسوبي متعدد الوسائط في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة الثانوية

يوسف سعيد سعد الغامدي

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية

Received: 05-03-2021

Accepted: 16-05-2022

تاريخ القبول: 2022-05-16

تاريخ الاستلام: 2021-03-05

الملخص

استهدف البحث الحالي تحديد فاعلية استخدام نمطين للتغذية الراجعة في برنامج تعليمي حاسوبي متعدد الوسائط في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق ذلك، تم إعداد برنامجين حاسوبيين تعليميين لتدريس الوحدة الثانية بكتاب الفقه للصف الثالث الثانوي الفصل الدراسي الأول "الحقوق المترتبة على عقد النكاح" أحدهما يعتمد على نمط التغذية الراجعة التصحيحي والثاني يعتمد على نمط التغذية الراجعة الشارح، وكذلك اختبارًا تحصيليًا في المفاهيم الفقهية في الوحدة المختارة يتكون من 25 مفردة، وتم عرض البرنامجين والاختبار على عدد من المحكمين لإقرارهم، وتم التحقق من صدق وثبات الاختبار، وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (60) طالبًا بالصف الثالث الثانوي (20) منهم يمثلون المجموعة الضابطة، (20) يمثلون المجموعة التجريبية الأولى، (20) يمثلون المجموعة التجريبية الثانية، وفي بداية التطبيق تم التأكد من تكافؤ المجموعات في متغير البحث (تحصيل المفاهيم الفقهية)، وأسفرت النتائج عن فاعلية كل من نمط التغذية الراجعة التصحيحي ونمط التغذية الراجعة الشارح في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أسفرت النتائج عن أن نمط التغذية الراجعة الشارح أكثر فاعلية عن نمط التغذية الراجعة التصحيحي، وأوصى البحث بضرورة إمداد القائمين بتصميم وإنتاج برامج الحاسوب متعددة الوسائط ببعض المواصفات الفنية والمعايير التربوية المرتبطة بالتغذية الراجعة مثل: مقدار المعلومات التي تتضمنها التغذية الراجعة، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات بهدف تنمية المفاهيم الفقهية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة التصحيحية، التغذية الراجعة الشارحة، المفاهيم الفقهية، المرحلة الثانوية.

Abstract

The current research aimed to determine the effectiveness of using two patterns of feedback in a computer multimedia educational program in developing jurisprudential concepts among secondary school students., To achieve this objective, the researcher prepared two educational computer programs for the second unit of the 12 grade jurisprudence text book of the first semester, the first program with corrective feedback, and the second with explanative feedback, and also he prepared a test in the jurisprudence Concepts of this unit, the two programs and the test were showed to a group of jury members with the aim of judging. Then the validity and reliability of the test were checked, the research used the experimental method using the pre-post design on three groups: the first experimental, the second experimental, and the control group. The research sample consisted of 60 of the 12 grade students in Dammam, the first experimental (20 students), the second experimental (20 students), and the control (20 students). Before application of the two programs on the experimental groups, the equality of the three groups in, the jurisprudence concepts were verified. The results of the research indicated the effectiveness of using two types of feedback in educational computer programs in developing of jurisprudence concepts with the Secondary School students, and indicated that the explanative feedback is more effective than corrective feedback, Based on the results the researcher recommended that: the importance of preparing the educational computer programs in the light of feedback standards, and make more researches to investigate the ways to develop the jurisprudence concepts.

Keywords

Corrective Feedback, Explanative feedback, jurisprudence concepts, Secondary School students.

3- دعم المتعلمين نحو تحصيل الأهداف الأساسية للتعلم، وبذلك فإن التغذية الراجعة تقوم بدور مرشد، وموجه للمتعلمين، بالإضافة إلى عمليات التحفيز، والتشجيع مثل: الاحترام والتقدير الذاتي، وعلاوة على ذلك فإن التغذية الراجعة يجب أن تعكس الخصائص الفردية للمتعملم مثل: الفروق الفردية في مهاراتهم العامة، واتجاهاتهم، وتفصيلاتهم في تجهيز المعلومات وتطبيقها في مواقف جديدة.

ولقد تناولت العديد من الدراسات التصنيفات المرتبطة بالتغذية الراجعة، من بين تلك الدراسات نجد دراسات استهدفت التعرف على أثر اختلاف مصدر التغذية الراجعة (تغذية راجعة داخلية وهي تمثل مقدار المعلومات التي يصل إليها المتعلم بنفسه بعد مشاهدته لأدائه المسجل على شريط فيديو فيتعرف على الأخطاء التي وقع فيها أثناء أداءه للمهارة، أو أن يشاهد زميل له وهو يؤدي نفس المهارة بطريقة صحيحة فيراجع أدائه ويطابقه على أداء هذا الزميل فيكتشف بنفسه الأخطاء التي وقع فيها ليعدل من أدائه للمهارة، وهناك التغذية الراجعة الخارجية وهي تمثل مقدار المعلومات الإضافية التي يتزود بها المتعلم عن طريق مصدر خارجي من خلال توجيهات المعلم له لتصحيح أدائه)، وهناك دراسات أخرى استهدفت التعرف على أثر اختلاف الفترة الزمنية بين صدور الاستجابة للمتعملم وتقديم التغذية الراجعة (تغذية راجعة فورية وهي تعني بتقديم معلومات تتعلق بدرجة صحة الاستجابة عقب صدورها مباشرة في مقابل تغذية راجعة مرجأة وفيها تقدم المعلومات بعد فترة من صدور الاستجابة)، ودراسات استهدفت التعرف على أثر اختلاف شكل تقديم المعلومات المتضمنة بالتغذية الراجعة (تغذية راجعة لفظية حيث يقدم المعلم للمتعملم استجابة لفظية نصية على أدائه سواء كان صحيحاً أو خاطئاً في مقابل تغذية راجعة بصرية حين يقدم المعلم للمتعملم مجموعة

تعد التغذية الراجعة من أكثر الممارسات التي يقوم بها المعلمين في فاعات الدراسة باعتبارها أداة تدريسية تحقق مخرجات تربوية مرغوبة بالإضافة إلى كونها تمثل إحدى الوسائل الأساسية التي يُعتمد عليها في تقويم العملية التعليمية بإعطاء الطالب صورة حقيقية عن أدائه، كما أنها تحتم بالارتباطات الآلية بين المثيرات (المدخلات) والاستجابات (المخرجات)، وهي تعتبر العملية التي بواسطتها تقوم المثيرات بضبط الاستجابات من حيث تعديلها وتحسينها.

ويرى Hattie & Timperley (2007) أن التغذية الراجعة أداة قوية مؤثرة على التعلم والتحصيل الدراسي، ولكن هذا التأثير قد يكون إيجابياً أو سلبياً، وقد تم ذكر قوة هذه الأداة بشكل متكرر في المقالات حول التعلم والتدريس، وتم استعراض الأدلة المتعلقة بأثرها على التعلم والإنجاز، كما أوضح الباحثان أنه على الرغم من أن التغذية الراجعة هي من بين الأدوات الرئيسية المؤثرة على التعلم والتحصيل الدراسي، إلا أن نوع التغذية الراجعة وطريقة تقديمها يمكن أن تكون فعالة بشكل مختلف. ومن ثم اقترح الباحثان نموذجاً للتغذية الراجعة يحدد الخصائص والظروف الخاصة التي تجعلها أكثر فعالية في الفصول الدراسية.

كما ترى كل من، Anne Malar Selvaraj (2020) و (Gouli, et al (2007، Allen (2004) أن التغذية الراجعة تعد بمثابة الوجه المتفاحي للتعلم، وأن التغذية الراجعة الفعالة تهدف إلى:

- 1- مساعدة المتعلمين للتعرف على معتقداتهم الخاطئة، ليصبحوا مدركين بمفاهيمهم الخاطئة، واستكمال معرفتهم غير الوافية، وإعادة بناء وتنظيم هذه المعرفة لديهم.
- 2- مساعدة المتعلمين على تحديد توقعاتهم لأدائهم، ومعرفة ما تعلموه بالفعل، وما هم قادرين على عمله، والحكم الشخصي على مدى تقدمهم في تعلمهم.

وتؤكد دراسة Jaehnic, Miller (2007) على أن التغذية الراجعة تعد إجراء حيوي لتحسين أداء أي مهمة، ووضعت ثلاث تصورات نظرية تفسر العلاقة الموجبة بين التغذية الراجعة وأداء المهمة وهي:

1- أن التغذية الراجعة تقدم معلومات تشخيصية عن قدرة الفرد وأدائه، كما أنه يعطي تفاصيل كافية، عن سلوكيات الفرد، ونتائج الأداء؛ التي تحتاج إلى تعديل، لكي تساعد في تطوير هذا الأداء.

2- إن التغذية الراجعة تؤثر في أداء المهمة عندما تقوى وتعزز الدافعية الداخلية للفرد فمثلاً: عندما تتوفر للفرد خبرات - عن طبيعة المهمة التي سيقوم بأدائها- تجعله ذو شأن بين أقرانه وتشعره بأنه مسؤول عن كيفية إنجازه للمهمة بشكل حسن، علاوة على ذلك فإن التغذية الراجعة على الأداء الحسن؛ يؤدي إلى الشعور بزيادة الاستحسان والاحترام الذاتي، وتصبح التغذية الراجعة في هذه الحالة معزز لتجويد وتحسين الأداء.

3- إن التغذية الراجعة تعزز الدافعية الخارجية لدى الأفراد؛ لتحسين أدائهم عندما يؤثر على توقعاتهم في كسب أو فقد المكافأة الخارجية.

ولأهمية مفهوم التغذية الراجعة في عملية التعلم فقد أجريت الكثير من البحوث والدراسات حول طبيعة هذا المفهوم ومعرفة أثر الأنماط المختلفة منه على التحصيل ومن هذه الدراسات:

- دراسة أبو الرب (2008) استهدفت الدراسة التعرف على أثر أنماط من التغذية الراجعة المحوسبة (الإعلامية - التصحيحية المؤجلة - التصحيحية المباشرة) وزمن عرضها (10 ثوان - 20 ثانية - 30 ثانية) في تحسين الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بدولة الإمارات العربية المتحدة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائية في الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى نمط التغذية الراجعة لصالح التغذية الراجعة

من الصورة الثابتة أو الصور المتحركة من خلال مقطع فيديو للأخطاء التي وقع فيها المتعلم أثناء أدائه للمهارة)، وهناك أيضاً دراسات استهدفت التعرف على أثر اختلاف كم المعلومات المتضمنة في التغذية الراجعة (تغذية راجعة إخبارية وفيها يُخبر المعلم المتعلم بنتيجة أدائه سواء كان صحيحاً أو خاطئاً فقط بدون تصحيح الخطأ منها، في مقابل تغذية راجعة مصححة وفيها يُخبر المعلم المتعلم بنتيجة أدائه مع تصحيح الخطأ منها، و تغذية راجعة شارحة وفيها يُخبر المعلم المتعلم بنتيجة أدائه ويقدم له الإجابة الصحيحة في شكل عبارات شارحة لتلك الإجابة الصحيحة).

ويرجع الاهتمام بالتغذية الراجعة إلى أنها تقوم بتسهيل التعلم ذي المعنى Meaningful Learning وزيادة ثقة المتعلم فيما توصل إليه من مستوى في التعلم، كما أنها تؤدي وظائف عديدة منها إمداد المتعلم بالمعلومات وجعل موقف التعلم أكثر جذباً لاهتمام المتعلم، بالإضافة إلى وظائفها التوجيهية و التعزيزية وزيادة الدافعية، كما وجد أن التغذية الراجعة تؤدي دوراً أساسياً في تقوية وتدعيم الاستجابات المتعلمة، وبالتالي فهي تزيد من معدل احتفاظ المتعلم بالمعلومات وتحسين أداء المتعلم واختزال أخطائه والجهد المبذول في هذا الأداء. Pitt & (Norton, 502, 2017)

وتلعب التغذية الراجعة دوراً مهماً وأساسياً في عملية التعليم والتعلم الإنساني، فقد أظهرت نتائج البحوث التي أجريت حول موضوع التغذية الراجعة أن معرفة المتعلم بنتيجة أدائه تؤثر في مقدار التعلم؛ فبدونها يحدث قليل من التحسن، وتقديمها يؤدي إلى مزيد من التحسن، والتوقف عنها يؤدي إلى تدهور الأداء، كما أن التعلم يزداد سهولة حين يُخبر المعلم المتعلم بما إذا كانت استجاباته صحيحة، ولماذا؟ وإذا لم تكن صحيحة يخبره باتجاه الخطأ، وتؤدي هذه المعلومات إلى التصحيح والتحكم الذاتي في السلوك (صادق، أبو حطب، 2008).

- التصحيحية المباشرة، كما تعزى إلى زمن عرض التغذية الراجعة لصالح زمن عرض 20 ثانية.
- دراسة العمري (2011) التي استهدفت التعرف على أثر استخدام التغذية الراجعة غير التصحيحية في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية وفي اتجاهاتهم نحوها في الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة أن نوع التغذية الراجعة المستخدمة كان له تأثير ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) على التحصيل الكتابي لدى طلاب الصف الثامن وعلى اتجاهاتهم نحو الكتابة باللغة الإنجليزية. وكانت الفروق بين المجموعتين لصالح مجموعة التغذية الراجعة غير التصحيحية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- دراسة كنعان (2011) استهدفت قياس أثر بعض أنماط التغذية الراجعة (تغذية راجعة تفسيرية فورية - تغذية راجعة تفسيرية مؤجلة - بدون تغذية راجعة) في الاحتفاظ بالمعلومات، وكشفت نتائجها عن تفوق كل من المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت نمط التغذية الراجعة التفسيرية الفورية، والمجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت نمط التغذية الراجعة التفسيرية المؤجلة على المجموعة الضابطة التي لم تتلق أي تغذية راجعة في زيادة التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمعلومات، كما أظهرت النتائج أيضا تفوق المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة التجريبية الثانية.
- دراسة رضوان (2012) التي استهدفت التعرف على أثر اختلاف توقيت التغذية الراجعة (فورية - مؤجلة)، وكذلك التعرف على أثر اختلاف مستوى التغذية الراجعة (إعلامية - تصحيحية - تفسيرية) على التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات، وكان من أهم نتائجها عدم وجود أثر لاختلاف توقيت التغذية الراجعة (فورية - مؤجلة) على التحصيل، وأيضا على الاحتفاظ، في حين وجد أثر لاختلاف مستوى التغذية الراجعة (إعلامية - تصحيحية
- تفسيرية) على التحصيل وانتفاء هذا الأثر على الاحتفاظ بالمعلومات.
- دراسة العربي (2013) استهدفت تعرف أنسب توقيت للتغذية الراجعة (فورية- مؤجلة) بمدونات الويب، وتعرف أنسب مستوى معالجة للمعلومات (طحي- متوسط- عميق)، وأيضا التفاعل بين توقيت التغذية الراجعة ومستوى معالجة المعلومات في تنمية الدافع المعرفي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وكانت أهم نتائجها وجود فروق دالة ترجع للاختلاف في توقيت التغذية الراجعة بمدونات الويب لصالح المجموعة التي تعرضت للتغذية الراجعة الفورية، مع وجود تفاعل دال لصالح مجموعة التغذية الراجعة الفورية مع المستوى العميق لمعالجة المعلومات.
- دراسة رمود (2013) التي استهدفت دراسة أثر التفاعل بين مستوى التغذية الراجعة وتوقيت تقديمها في التحصيل وتنمية التفكير البصري، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لمستوى التغذية الراجعة (تفصيلية، موجزة)، وتوقيت تقديمها (فورية، مرجاة) في زيادة التحصيل وتنمية التفكير البصري لدى طلاب المجموعات التجريبية.
- دراسة الزدجالية والشبيبي (2013) التي هدفت إلى تعرف أثر التغذية الراجعة التصحيحية الفورية في المناقشات الصفية على المستوى المعرفي والتطبيقي لأحكام التلاوة لدى طالبات الصف العاشر ومن أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: تفوق كل من المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت التغذية الراجعة التصحيحية المباشرة والمجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت التغذية الراجعة التصحيحية الاستنتاجية على المجموعة الضابطة التي لم تتلق أي تغذية راجعة تصحيحية في الجانب المعرفي لأحكام تلاوة القرآن الكريم.
- دراسة عبد الخالق (2013) استهدفت الدراسة قياس أثر نوع التغذية الراجعة (اللكترونية - مختلطة) ومستواها (تصحيحية استكشافية - تفسيرية) في التعليم المدمج على

الراجعة (متعددة المصادر). كما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للتغذية الراجعة (متعددة المصادر).

- دراسة Olesova & Richardson (2017) التي حاولت الكشف عن أثر التغذية الراجعة السمعية وخاصة التغذية الراجعة السمعية غير المتزامنة المضمنة الجلسات غير المتزامنة عبر الانترنت، وكذلك التغذية الراجعة النصية على مستويات التفكير العليا وكان الجمهور المستهدف من الطلاب المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية المسجلين في مقرر يقدم باللغة الإنجليزية وبشكل غير متزامن عبر الانترنت. وقد ساعدت التغذية الراجعة بصرف النظر عن نمطها (السمعية - النصية) على تنمية مستويات التفكير العليا لدى الطلاب الأصليين المتحدثين باللغة الإنجليزية مقارنة بالطلاب غير الناطقين باللغة الإنجليزية عند مشاركتهم معا في مناقشات غير متزامنة عبر الانترنت، وقد اختلفت النتائج حسب الخلفيات اللغوية للمعلمين ومستوى إتقان اللغة لدى الطلاب المشاركين.

و من خلال استعراض الباحث لنتائج الدراسات التي أجريت للتحقق من أثر اختلاف مقدار المعلومات التي تتضمنها التغذية الراجعة، على نواتج عملية التعلم سواء في التحصيل أو الأداء المهاري، لاحظ أنها جاءت غير متسقة في نتائجها حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة طردية بين مقدار المعلومات التي تتضمنها التغذية الراجعة في برامج الحاسوب التعليمية، وبين مقدار التحسن في نواتج التعلم المختلفة كدراسة محمد (2014)، رضوان (2012)، رمود (2013)، الزدجالية والشبيبي (2013)، عبد الخالق (2013)، والتي أثبتت جميعها فعالية التغذية الراجعة التفسيرية (التي تتضمن قدر كبير من المعلومات) مقارنة بالتغذية الراجعة التصحيحية (التي تقتصر على تصحيح استجابة المتعلم في حالة خطأ استجابته فقط)، وقد أوصت

بعض نواتج التعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي العام في مقرر الحاسب في التعليم. وكشفت النتائج عن وجود فروق في التحصيل الدراسي ترجع لأثر نوع التغذية الراجعة لصالح مجموعة التغذية الراجعة المختلطة، كما كشفت عن عدم وجود تأثير لنوع التغذية الراجعة على الأداء المهاري، في حين كشفت النتائج عن وجود تأثير أساسي لمستوى التغذية الراجعة على كل من التحصيل الدراسي والأداء المهاري لصالح مجموعة مستوى التغذية الراجعة التفسيرية.

- دراسة العزب (2013) التي بحثت عن أثر استراتيجيتين مقترحتين للتغذية الراجعة (موجزة، مفصلة) بينات التعلم الشخصية وفاعليتهما في تنمية التنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين استراتيجية التغذية الراجعة الموجزة والتغذية الراجعة المفصلة في بينات التعلم الشخصية على التنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

- دراسة محمد (2014) هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام التغذية الراجعة المستفيضة والموجزة ببرامج المحاكاة الحاسوبية في تنمية مهام تعلم حل مشكلات تشغيل الحاسوب، وكشفت النتائج عن وجود فاعلية لكل من نمطي التغذية الراجعة المستفيضة والموجزة ببرامج المحاكاة الحاسوبية في تنمية مهام تعلم حل مشكلات تشغيل الحاسوب لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، وكانت التغذية الراجعة المستفيضة الأفضل في تعلم تلك المهام مقارنة بالتغذية الراجعة الموجزة.

- دراسة إسماعيل (2015) التي هدفت إلى دراسة أثر اختلاف نمط التغذية الراجعة في بيئة التعلم الإلكتروني عبر الشبكات (تغذية راجعة ذات مصدر واحد- تغذية راجعة متعددة المصادر) لتنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للتغذية

وهذا ما يهدف إليه منهج التربية الإسلامية في مراحلها المختلفة، ولتحقيق أهداف المنهج المنشودة يتعين الاهتمام بالطريقة التي تقدم من خلالها تلك المفاهيم، وتنمي فهم الطلبة لها؛ لكي يكتسبونها ثم يطبقوها، عملاً بالموازنة بين الجانب النظري والجانب العملي (الزغبي، 2014، 170).

وتمتاز التربية الإسلامية بمكانه مهمة في العملية التعليمية لما لها من وظائف رئيسة تشكل في مجموعها الأهداف العامة لمراحل التعليم العام وهي إعداد المتعلم المسلم إعداداً متكاملًا ومتوازنًا وبناء المجتمع السليم والقوي والمتناسك والمتوازن والكشف عن جوهر الإسلام عقيدة وشرعية، وإبراز ما في الإسلام من قدرة ومرونة واسعة تجعله صالحاً لكل زمان ومكان ويتطلب تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية إعداد المعلم المؤهل والقادر على مواكبة التطورات باعتباره من أهم عناصر العملية التعليمية، وعليه أن يعرف: كيف يدرس؟ ولمن يدرس؟ وماذا يدرس؟ ولماذا يدرس؟، وعلى المعلم أن يعرف طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية، وعليه أن يدرك أن تدريس هذه المادة في الوقت الحاضر ليس أمراً سهلاً لأنه يقع على عاتق المعلم إعداد جيل المستقبل بعيداً عن التطرف والتعصب والغلو والتحلي بخلق التسامح وقبول الآخر (الزغبي وآخرون، 2011، 1149 - 1150).

كما أن مواد التربية الإسلامية لا تزال تدرس بالطرائق التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية القائمة على الحفظ والاستظهار بدل من التفكير والابداع، ويحاول المتعلمين حفظ المعلومات واستظهارها في الامتحانات فقط بطريقة غير ذات جدوى ومن دون ربط المعلومات بالبنى العقلية الموجودة لديهم وهذا يؤدي إلى نسيان المعلومات بعد فترة قصيرة من انتهاء الامتحانات. (البريفكاني، 2014، 267)

وبقد اهتم الباحثون في محاولة للتوصل إلى أساليب أو استراتيجيات أو تقنيات جديدة لتنمية المفاهيم الفقهية لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، مما دفع العديد من

دراسة عبد الخالق (2013) باستخدام التغذية الراجعة التفسيرية مع تلاميذ الصفوف العليا، ونصحت باستخدام التغذية الراجعة التصحيحية مع تلاميذ الصفوف الدنيا. وبناء على ما سبق، فإن برامج الحاسوب متعددة الوسائط المتوفرة حالياً تختلف فيما بينها من حيث مقدار المعلومات التي تتضمنها التغذية الراجعة، كما أن تقديم التغذية الراجعة في هذه البرامج لا يحتكم إلى معايير تربوية محددة مما يؤثر على فعالية تلك البرامج في التعليم والتعلم.

ويتفق كل من أبو حطب، صادق (2008) Lemley (2005) على أن هناك علاقة طردية بين مقدار المعلومات التي تتضمنها التغذية الراجعة في برامج الحاسوب التعليمية وبين مقدار التحسن في عملية التعليم.

والبحث الحالي يهتم بدراسة فاعلية نمطين للتغذية الراجعة من حيث مقدار الجهد المبذول من قبل المتعلم في الحصول على تلك التغذية الراجعة وهما: تغذية راجعة مصححة يقدمها مصمم البرنامج للمتعلم، وتغذية راجعة شارحة يستخلص منها المتعلم الاستجابة الصحيحة من خلال إرجاعه لسياق شريحة التعلم في البرنامج.

كما يهتم البحث الحالي بتنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهي مرحلة مهمة في بناء شخصية الطالب في مختلف جوانبها وأهمها الجانب الديني والخلقي، لذا كان تكوين إطار مفاهيمي ديني صحيح لدى الطلاب أمراً ملحاً، وقد لاقت المفاهيم الإسلامية عنايةً واسعةً من القائمين على العملية التعليمية من أجل تحديد المفاهيم الفقهية التي ينبغي أن يتعلمها الطلبة في مراحل التعليم المختلفة، ومساعدتهم على تعلمها بطريقة فعالة مما يسهل على الطلاب استيعابها وإدراك مدلولاتها.

والمفاهيم الفقهية بوصفها جزءاً أساسياً من محتوى منهج التربية الإسلامية تتميز عن غيرها من المفاهيم الإسلامية؛ بأنها أكثر تعلقاً بحياة الطالب وواقعه، ولها دور بالغ الأهمية في تكوين شخصيته السوية، وإحداث تغيير إيجابي في سلوكه،

فاعلية المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

- دراسة البريفكاني (2014) التي كشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في اكتساب المفاهيم الفقهية ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الفقه ولصالح المجموعة التجريبية.
- وكشفت نتائج دراسة المطيري (2015) عن فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

لاحظ الباحث أن هناك تدني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية لبعض المفاهيم الفقهية وذلك من خلال تحليل الباحث لدرجات الطلاب في مقرر الفقه على مدار عامين دراسيين متتاليين 1440/1439 هـ. ومما يدعم إجراء هذا البحث ما أفضت إليه نتائج العديد من الدراسات التي اتفقت على تدني درجة اكتساب الطلبة للمفاهيم الفقهية المتضمنة في منهج التربية الإسلامية كدراسة الخطيب وزملائه (2010)، ودراسة التميمي (2013) وعللت ذلك بصورة مباشرة بالممارسات والطرائق التدريسية التقليدية التي يتم من خلالها تناول تلك المفاهيم الفقهية إذ تركز تلك الطرائق على إعطاء أكبر قدر ممكن من المعلومات المجردة للطلاب، وتطالبه باستظهارها في مرحلة التقويم دون التحقق من مدى فهمه لها، أو الالتفات إلى الطرائق والاستراتيجيات الخاصة بتدريس المفاهيم التي تهتم بمعالجة ماهية المفهوم، والعلاقات الترابطية الشبكية بينه وبين غيره من المفاهيم، وموقعه في بنية الطالب المعرفية، مما يؤدي إلى إعاقه عملية اكتساب المفاهيم من ناحية وسوء الفهم لها من ناحية ثانية. وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة هذا البحث في ضعف تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية للمفاهيم الفقهية، والافتقار إلى استراتيجيات تدريسية حديثة

الباحثين لإجراء الكثير من البحوث والدراسات حول طبيعة هذه المفاهيم، وكيفية تنميتها لدى الطلاب ومن بين هذه الدراسات:

- دراسة المزروع وعبد الباري (2016) استهدفت التحقق من فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم الفقهية لتلاميذ الصف الأول المتوسط؛ وأسفرت نتائجها عن فاعلية استراتيجية خريطة التفكير في تنمية المفاهيم الفقهية ككل، كما كشفت النتائج عن فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم الفقهية المرتبطة بالطهارة، والوضوء، والتميم، والأذان، والصلاة في كل مفهوم فرعي على حدة.
- وأجرى الخطيب وزملائه (2010) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام خريطة الشكل (Vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية في تحصيل الطلبة للمفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خريطة وجود فروق دالة إحصائية في تكوين بنية مفاهيمية متكاملة للمفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة التميمي (2013) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام خريطة الشكل (Vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية الزرقاء الأولى. وقد أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام خرائط الشكل (Vee) ومتوسطات علامات أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- دراسة الرملي (2011) التي استهدفت التحقق من فاعلية المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. وأكدت الدراسة

أهمية البحث:

يتوقع أن يسهم البحث الحالي فيما يسفر عنه من نتائج في:

- 1- توجيه أنظار القائمين بتصميم وإنتاج برامج الحاسوب التعليمية متعددة الوسائط للمقررات الشرعية في المرحلة الثانوية إلى بعض المواصفات التربوية الضرورية المرتبطة بالتغذية الراجعة مثل: نمط التغذية الراجعة (التصحيحية × الشارحة) الأمر الذي قد يسهم في زيادة فعالية تلك البرامج، وبالتالي زيادة التحصيل المعرفي للمفاهيم الفقهية.
- 2- اختبار أثر بعض المتغيرات المرتبطة بنمط التغذية الراجعة في برامج الحاسوب التعليمية على تنمية المفاهيم الفقهية كمتغير تابع.

فروض البحث:

- 1- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط بصرف النظر عن نمط التغذية الراجعة المستخدمة في البرنامج وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المحتوى بالطريقة التقليدية في القياس البعدي على اختبار تنمية المفاهيم الفقهية.
- 2- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط باستخدام التغذية الراجعة التصحيحية وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المحتوى بالطريقة التقليدية في القياس البعدي على اختبار تنمية المفاهيم الفقهية.
- 3- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط باستخدام التغذية الراجعة الشارحة وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المحتوى بالطريقة التقليدية في القياس البعدي على اختبار تنمية المفاهيم الفقهية.

لتنمية تلك المفاهيم لديهم. وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من خلال تنوع نمط التغذية الراجعة المستخدم في البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما فاعلية البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط بصرف النظر عن نمط التغذية الراجعة المستخدم في البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط لتنمية المفاهيم الفقهية مقارنة بالطريقة التقليدية؟
- 2- ما فاعلية نمط التغذية الراجعة التصحيحية في البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط لدى طلاب المرحلة الثانوية في تنمية المفاهيم الفقهية لديهم؟
- 3- ما فاعلية نمط التغذية الراجعة الشارحة في البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط لدى طلاب المرحلة الثانوية في تنمية المفاهيم الفقهية لديهم؟
- 4- ما فاعلية اختلاف نمط التغذية الراجعة المستخدم في البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط (التصحيحية × الشارحة) في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- 1- تصميم وإنتاج برنامج تعليمي حاسوبي يهدف تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.
- 2- دراسة فاعلية استخدام نمط التغذية الراجعة التصحيحية في برامج الحاسوب التعليمية في تنمية المفاهيم الفقهية.
- 3- دراسة فاعلية استخدام نمط التغذية الراجعة الشارحة في برامج الحاسوب التعليمية في تنمية المفاهيم الفقهية.
- 4- دراسة فاعلية اختلاف نمط التغذية الراجعة في برامج الحاسوب التعليمية (التصحيحية × الشارحة) في تنمية المفاهيم الفقهية.

الاستجابة، وبالتالي فإن التغذية الراجعة هي "نتيجة" للأداء، ويتبنى الباحث هذا التعريف.

نمط التغذية الراجعة التصحيحي Corrective Feedback ويقصد به معرفة نتيجة الأداء، مع تزويده بالإجابة الصحيحة مباشرة جاهزة دون عناء من المتعلم في تحصيلها بنفسه (حسن، 2009، 41)

نمط التغذية الراجعة الشارح Explanative feedback ويقصد به توجيه المتعلم إلى شريحة التعلم التي تقدم له معلومات تساعده في تفسير الاستجابات الخطأ، وتوجهه إلى التوصل للاستجابة الصحيحة أي يستنتج هو بنفسه الإجابة الصحيحة. (حسن، 2009، 41)

المفاهيم الفقهية: مجموعة التصورات الذهنية التي يُكوِّنها الطلبة حول المعلومات المرتبطة بموضوعات مادة الفقه على شكل رموز، مع فهم العلاقات التي تربط بين المعلومات، والقدرة على توضيحها وتصنيفها وتمييزها عن غيرها من المفاهيم الدينية الأخرى. (حلس وتايه، 2017، 7)، ويتبنى الباحث هذا التعريف.

تحصيل المفاهيم الفقهية: التعريف الإجرائي للباحث: ويقصد به قدرة الطلاب على القيام بمجموعة من الأداءات الدالة على الفهم (يفسر، يتنبأ، يطبق المعرفة في سياقات جديدة)، وتم قياسه بالدرجات التي حصل عليها الطلاب في اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية الذي صمم خصيصاً لهذا البحث والذي يقيس تحصيل الطلاب لهذه المفاهيم على مستوى الفهم والتطبيق من مستويات بلوم المعرفية.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

في ضوء طبيعة هذا البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي لتحديد فاعلية استخدام نمطين للتغذية الراجعة في برامج الحاسوب التعليمية في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

التصميم التجريبي للبحث:

4- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط باستخدام التغذية الراجعة التصحيحية وطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط باستخدام التغذية الراجعة الشارحة في القياس البعدي على اختبار تنمية المفاهيم الفقهية.

حدود البحث:

1- أجريت تجربة البحث على عينة عشوائية من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بمدرسة محمد الفاتح الأهلية بمدينة الدمام بالمنطقة الشرقية لاعتبارات عملية خاصة بإمكانيات تسهيل تطبيق التجربة.

2- اقتصر التقييم على التحصيل المعرفي للمفاهيم الفقهية لدى الطلاب من خلال الاختبار التحصيلي المعد لذلك.

3- اقتصرت تنمية المفاهيم الفقهية على المفاهيم التي تتضمنها الوحدة الثانية من كتاب الفقه والتي بعنوان "الحقوق المترتبة على عقد النكاح" في دروس الصداق، الوليمة والعشرة الزوجية.

4- اقتصرت مادة المعالجة التجريبية على برنامجين حاسوبيين يختلفان فيما بينهما من حيث نمط التغذية الراجعة المستخدم مع كل برنامج وهما: التغذية الراجعة التصحيحية والتغذية الراجعة الشارحة.

مصطلحات البحث

التغذية الراجعة Feedback:

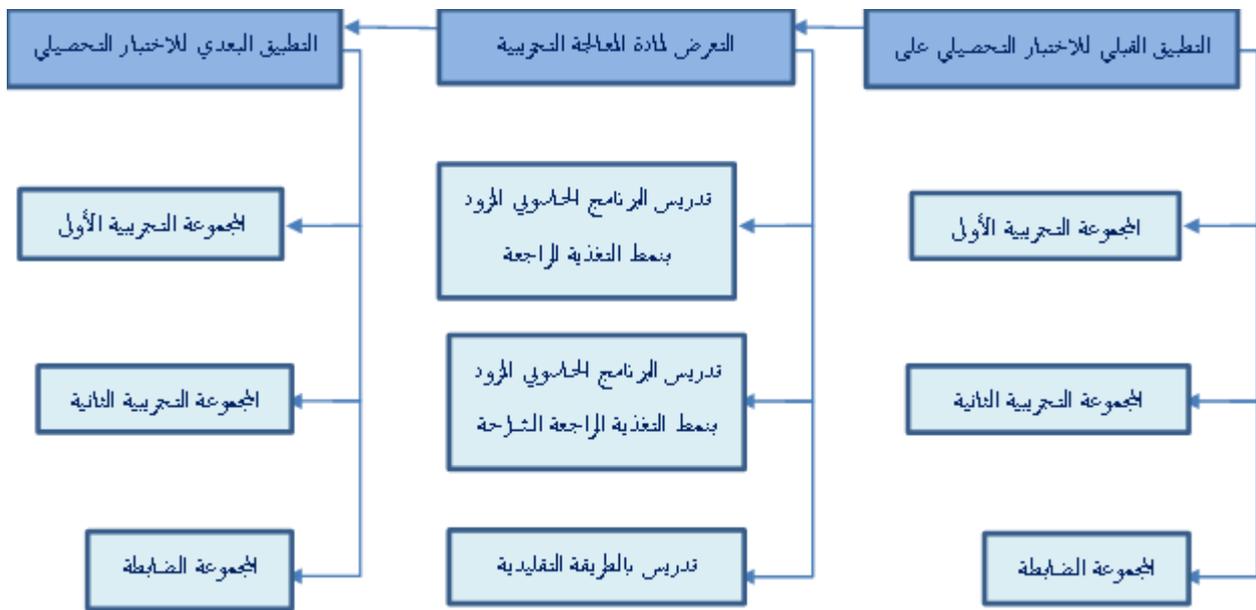
يعرفها كل من Hattie & Timperle (2007) على أنها معلومات مقدمة من أحد الوكلاء (المعلم، الأقران، الكتاب، الأم، الذات، الخبرة) فيما يتعلق بجوانب الأداء أو الفهم للفرد، ويمكن للمعلم أو الوالد تقديم معلومات تصحيحية، ويمكن للأقران تقديم استراتيجيات بديلة، ويمكن أن يوفر الكتاب معلومات لتوضيح الأفكار، ويمكن لأحد الوالدين تقديم التشجيع، ويمكن للمتعلم البحث عن الإجابة لتقييم صحة

لما كان هناك متغيراً مستقلاً واحداً وهو: نمط التغذية الراجعة المستخدم في برامج الحاسوب التعليمية (نمط التغذية الراجعة التصحيحية - نمط التغذية الراجعة الشارحة)، فقد وقع اختيار الباحث على التصميم شبه التجريبي المعروف باسم تصميم امتداد المجموعة التجريبية الضابطة ذو القياس القبلي والبعدي ليكون هو التصميم الذي يتبناه البحث، ويوضح شكل (1) هذا التصميم.

(أ) المتغيرات المستقلة: يشمل هذا البحث على متغير مستقل واحد هو: نمط التغذية الراجعة في برامج الحاسوب التعليمية، وهما: (التغذية الراجعة التصحيحية - التغذية الراجعة الشارحة).

(ب) المتغيرات التابعة: اشتمل البحث على متغير تابع واحد، وهو: تحصيل المفاهيم الفقهية

(ج) التصميم شبه التجريبي:



شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

1- اختيار موضوع البرنامج: تم اختيار الوحدة الثانية من مقرر الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي والتي بعنوان "الحقوق المترتبة على عقد النكاح".

2- تحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي: تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي من خلال:

(أ) تحليل كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي وكانت وحدة التحليل هي المفهوم بهدف الوقوف على أهم المفاهيم الفقهية التي يصعب على الطلاب استيعابها وفهمها والتي

بناء مادة المعالجة التجريبية وأدوات البحث

أولاً - بناء مواد المعالجة التجريبية: تم بناء برنامجين حاسوبيين كمواد للمعالجة التجريبية تختلف فيما بينهما عند اعتبار نمط التغذية الراجعة؛ حيث تخصص كل مادة لمجموعة تجريبية من المجموعتين التجريبتين يوضحها التصميم التجريبي شكل (1).

ومرت عملية بناء مواد المعالجة التجريبية بالخطوات الآتية: -

عقد النكاح في دروس الصداق، الوليمة والعشرة الزوجية، ويتم تقديم هذا المحتوى في صورة شرائح تعليمية.

ب- مرحلة التصميم التعليمي: اشتملت هذه المرحلة على الخطوات الآتية:

- صياغة الأهداف التعليمية للبرنامج بصورة محددة.
- تحديد عناصر المحتوى التعليمي، وقد اعتمد الباحث في تحديدها على الأهداف التعليمية للبرنامج حيث اعتبر كل هدف من تلك الأهداف بمثابة عنصر من العناصر الرئيسة للمحتوى وتم تقسيم تلك العناصر إلى شرائح تعليمية.

- صياغة الأهداف التعليمية الإجرائية، وقد روعي أن تتسم تلك الأهداف بالوضوح، والتحديد الدقيق لنواتج التعلم المتوقعة بعد دراسة محتوى البرنامج.

- تحديد أنشطة التعلم؛ حيث تم تحديد مجموعة من الأنشطة، والوسائل، وبعض الأفراس المدججة التي تتناول تفصيلات تتعلق بالمفاهيم الفقهية لتحقيق أهداف البرنامج التعليمي.

ج- مرحلة تصميم التفاعل: تضمنت هذه المرحلة الخطوات الآتية:

- تحديد أنماط تفاعل المتعلم مع البرنامج؛ فقد تم اختيار ما يسمى بنمط التفاعل الرجعي.

- تحديد خريطة المفاهيم.
- تحديد خريطة السير في دراسة البرنامج بنمطي التغذية الراجعة. شكل (3)

- تصميم واجهة التفاعل في البرنامج التجريبي.
- تصميم السيناريو بصورتين مختلفتين فيما بينهما باختلاف نمط التغذية الراجعة المتبع في البرنامج التعليمي شكل (4) ثم تم عرض السيناريو على مجموعة من المحكمين، وجمع مقترحاتهم، وتعديلها للوصول بالسيناريو إلى الصورة النهائية له.

تتعلق بالحقوق المترتبة على عقد النكاح " في دروس الصداق، الوليمة والعشرة الزوجية.

ب) قام الباحث بعمل قائمة تضم المفاهيم الفقهية التي تتضمنها تلك الدروس الثلاثة بكتاب الفقه للصف الثالث الثانوي وقام بعرضها على مجموعة من المتخصصين لكونها من المفاهيم الفقهية المهمة والضرورية للحياة، وبلغ عدد المفاهيم التي حصلت على أكبر تكرار من استجابات المحكمين (9) مفاهيم فرعية.

ج) اعتمد الباحث على هذه المفاهيم الرئيسة في اشتقاق الأهداف العامة للبرنامج؛ حيث اعتبر أن كل مفهوم من تلك المفاهيم الفقهية بمثابة هدف من الأهداف العامة للبرنامج، واشتق الأهداف التعليمية الاجرائية من المفاهيم الفرعية.

3- بناء البرنامج التجريبي الأساسي:

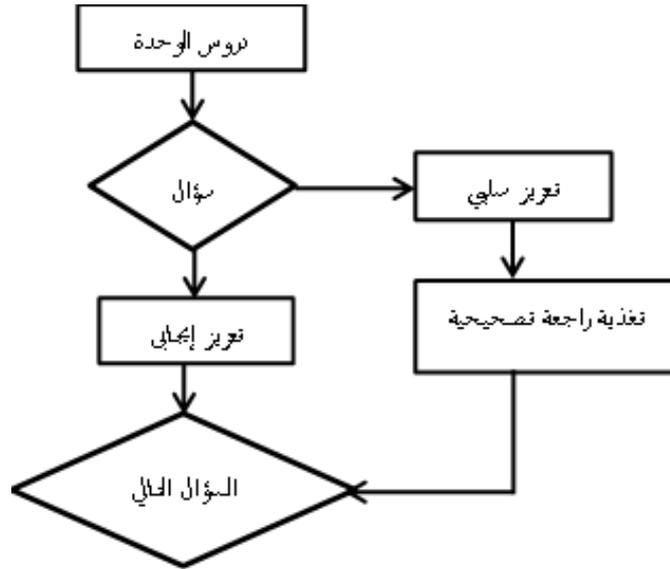
قام الباحث بالاطلاع على العديد من نماذج بناء البرامج التعليمية الحاسوبية ووقع اختياره على نموذج Vaughan Tay لما يتميز به هذا النموذج من البساطة والوضوح لإجراءاته.

وفيما يلي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في بناء البرنامج الحاسوبي التجريبي الأساسي متعدد الوسائط على ضوء خطوات التصميم والانتاج التي اقترحتها نموذج Vaughan Tay

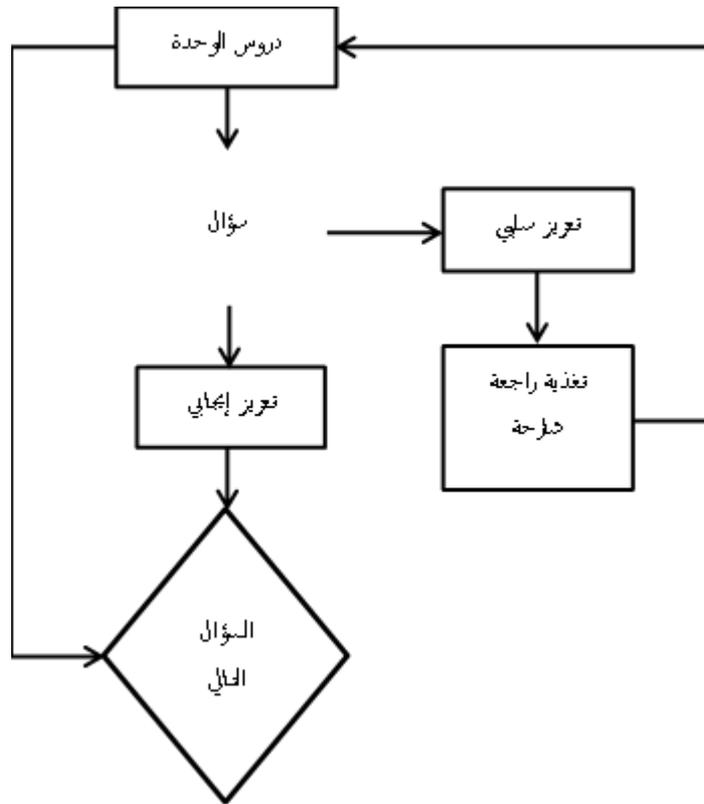
أ- مرحلة الدراسة والتحليل: حيث تم ما يلي:

- تحديد الأهداف العامة للبرنامج، وهي نفسها المفاهيم الفقهية التسع التي سبق تحديدها.
- وصف بيئة التعلم التي سيطبق فيها البرنامج بأنها بيئة التعلم المفرد، كما أن البرنامج سيطبق في مرحلة التعليم الثانوي على طلاب الصف الثالث.

- تحديد واختيار المحتوى التعليمي للبرنامج، والذي يدور حول المفاهيم الفقهية التي تتعلق بموضوعات الحقوق المترتبة على



شكل (2) خريطة سير طلاب المجموعة التجريبية الأولى في دراسة البرنامج الحاسوبي



شكل (3) خريطة سير طلاب المجموعة التجريبية الثانية في دراسة البرنامج الحاسوبي

د- مرحلة الانتاج:

حيث تم استخدام برنامج Adobe Photoshop في تصميم الخلفيات والاطارات وعناصر التصميم بالمقدمة

وتضمنت هذه المرحلة مجموعة من الخطوات التالية:

الثالث الثانوي قوامها 20 طالبًا، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام 1438/1439 هـ. وذلك بهدف التأكد من:

- وضوح المادة العلمية المتضمنة بالبرنامج بالنسبة للطلاب.
- مناسبة الأنشطة المتضمنة بالبرنامج، ومدى كفايتها.
- الفاعلية الداخلية للبرنامج.

حساب الفاعلية الداخلية للبرنامج التعليمي:

استخدم الباحث طريقة حساب حجم التأثير للمتغير المستقل (البرنامج الحاسوبي) على المتغير التابع (تنمية المفاهيم الفقهية) في حالة اختبار (ت) باستخدام قيمة مربع إيتا (η^2)، ودرجات الحرية، وجدول (1) يوضح ملخص لهذه النتائج

نتائج تطبيق اختبار ت t -test على درجات كسب أفراد العينة الاستطلاعية في اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية.

| القياس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | درجة الحرية | ت الجدولية | الدلالة | مربع إيتا η^2 |
|--------|-------|---------|-------------------|------------|-------------|------------|---------|--------------------|
| القبلي | 20 | 11.65 | 5.91 | 24.81 | 19 | 2.09 | دالة | 0.97 |
| البعدي | 20 | 18.25 | 9.26 | | | | | |

يساوى (0.97) وبمقارنته بقيم حجم التأثير (حجم تأثير ضعيف = 0.2، حجم تأثير متوسط = 0.5، حجم تأثير كبير = 0.8) نجد أن تأثير البرنامج الحاسوبي في تحسين الأداء على الاختبار كان كبيراً مما يعطى مؤشراً للفاعلية الخارجية للبرنامج الحاسوبي عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

4- بناء أداة القياس، وضبطها:

قام الباحث ببناء وضبط الاختبار التحصيلي لقياس نمو المفاهيم الفقهية المتضمنة بالوحدة.

أ- تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي:

والشرائح، كما تم استخدام برنامج Adobe illustrator في تصميم الصور عالية الجودة، واستخدم برنامج Adobe Flash في تصميم وتحريك العناصر التعليمية والرسومات التوضيحية وإخراج الوسائط المتعددة في الشكل النهائي للعرض، بينما استخدم برنامج Articulate Story Line في تصميم الشرائح التعليمية وتنسيقها وبرمجتها الروابط وأدوات التنقل بين الشرائح، وبرمجة وتصميم الاسئلة الإلكترونية، وبرمجة التغذية الراجعة لكلا من النمطين.

هـ- مرحلة التقويم:

وقد تضمنت هذه المرحلة اجراء التجريب المصغر لعمل تقويم بنائي للبرنامج من خلال عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين (اختبار ألفا Alpha-test)، ومن خلال التجربة الاستطلاعية للبرنامج (اختبار بتا Beta-test)؛ حيث تم تجريب البرنامج على عينة استطلاعية من طلاب الصف

جدول (1)

يتضح من الجدول (1) أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوى 24.81 هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجة حرية (19) والتي تساوى (2.093) وهذا يعنى أنه يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي أي قبل وبعد دراستهم للبرنامج الحاسوبي التعليمي مما يوضح فاعلية البرنامج في تنمية تحصيل الطلاب للمفاهيم الفقهية. ولأن الدلالة الاحصائية وحدها لا تكفي للكشف عن حجم التأثير الحقيقي للبرنامج الحاسوبي في هذا التحسن في الأداء كان من الضروري البحث عن الدلالة العملية للبرنامج الحاسوبي فكان حساب حجم التأثير والذي

الأول تم إعادة تطبيقه، ثم حسب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون-20 بين التطبيقين، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.86) وهذه القيمة مقبولة لأغراض البحث الحالي.

حساب زمن الإجابة على الاختبار التحصيلي: تم رصد زمن الإجابة لكل طالب، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة على الاختبار (45) دقيقة.

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي: بعد أن أنهى الباحث خطوات إعداد الاختبار التحصيلي، وتأكد من صدقه وحساب ثباته أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (25) مفردة.

إجراءات التجربة الأساسية للبحث

اجريت التجربة الأساسية للبحث، وقد تضمنت تطبيق أداة البحث، ومواد المعالجة التجريبية، حيث مرت عملية التجريب بالمرحل الآتية:

1- مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس الأهلية بمدينه الدمام في الفصل الأول من العام الدراسي 1440/1439 هـ، أما عينة البحث فقد اختيروا بطريقة قصدية من مدرسة محمد الفاتح الأهلية للبنين؛ نظراً لقرىها من موقع عمل الباحث، وسهولة إشرافه ومتابعته تنفيذ تجربة البحث، وتم استخدام التعيين العشوائي لتحديد المجموعتين التجريبتين، والمجموعة الضابطة وقوام كل منها (20) طالباً لتصبح عينة الدراسة مكونة من (60) طالباً.

تطبيق أداة البحث قبلياً:

تم التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي الذي يقيس نمو المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

أ- اختبار التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث (المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة) في التحصيل المعرفي للمفاهيم الفقهية.

بعد اختيار عينة البحث استلزم الأمر التأكد من وجود تكافؤ بين أفراد العينة، لذا قام الباحث باختبار التكافؤ بين مجموعات

استهدف الاختبار قياس مدى تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي للمفاهيم الفقهية.

ب- إعداد الاختبار في صورته الأولية:

تم إعداد جدول مواصفات الاختبار من خلال تحليل المحتوى التعليمي على ضوء مستوى الأهداف المعرفية، وتحديد عدد الأسئلة التي يقاس بها كل مستوى في كل عنصر من عناصر المحتوى، مع تحديد الوزن النسبي لكل مستوى، وكل عنصر من عناصر المحتوى، وقد راعى الباحث صياغة مفردات الاختبار بحيث تغطي جميع الأهداف الإجرائية.

ج- صدق الاختبار:

تم تحديد صدق الاختبار بطريقة الصدق الظاهري:

حيث عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، مجال تكنولوجيا التعليم ومجال علم النفس التعليمي؛ وذلك للتأكد من سلامة ووضوح تعليمات الاختبار، ومناسبة عدد مفردات الاختبار بحيث تغطي جميع الأهداف الإجرائية للبرنامج دون تكرار، ومدى صحة الصياغة اللغوية، ومناسبتها للطلاب عينه البحث. وتم عمل التعديلات الواردة من المحكمين.

د- التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس الأهلية بمدينه الدمام في الفصل الأول من العام الدراسي 1439/1438 هـ (غير عينة البحث الأساسية).

هـ - حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار

بعد حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي وجد أنها تتراوح بين (0.2 - 0.8) وبناء عليه يمكن القول بأن جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد.

و- حساب معامل ثبات الاختبار

تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (السيد، 2011، 381) على العينة الاستطلاعية المشار إليها آنفاً، وبعد (test-retest) ثلاثة أسابيع من تاريخ التطبيق

البحث الثلاث (المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة) باستخدام اختبار هارتلي للكشف عن تجانس التباين بين مجموعات البحث الثلاث على درجات القياس القبلي للاختبار التحصيلي للمفاهيم الفقهية.

جدول (2)

نتائج تطبيق اختبار هارتلي للكشف عن تجانس التباين بين مجموعات البحث الثلاث على درجات القياس القبلي للاختبار التحصيلي للمفاهيم الفقهية

| التباين للمجموعات | درجات الحرية | عدد التباينات (ك) | (ف) المحسوبة | (ف) الجدولية | الدلالة عند 0.05 |
|-------------------|--------------|-------------------|--------------|--------------|------------------|
| 1.42 | 19 | 3 | 1.10 | 3.07 | غير دالة |
| 1.50 | | | | | |
| 1.36 | | | | | |

تطبيق أداة البحث بعدياً: تم تطبيق أداة البحث (الاختبار التحصيلي) على مجموعات البحث الثلاث (المجموعتين التجريبتين، والمجموعة الضابطة) وبعد الانتهاء من تطبيقها، تم تسجيل درجات الطلاب في كشوف الرصد تمهيداً لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة عليها، والحصول على النتائج.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

1- عرض النتائج المرتبطة بفاعلية البرنامج الحاسوبي التعليمي مقارنة بالطريقة التقليدية.

ترتبط هذه النتيجة بالفرض الأول من فروض البحث، الذي حاول الإجابة عن التساؤل الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: ما فاعلية البرنامج الحاسوبي التعليمي متعدد الوسائط بصرف النظر عن نمط التغذية الراجعة المستخدم في البرنامج في تنمية المفاهيم الفقهية؟

يتضح من جدول (2) أن قيمة (ف) المحسوبة والتي تساوى (1.10) أقل من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوى (3.07) عند درجة حرية (19)، ومستوى دلالة (0.05)، وبناء عليه يتم التأكد من تجانس تباين المجموعات، الأمر الذي يشير إلى تكافؤ المجموعات في السلوك المدخلي، وأن أية فروق تظهر بعد تطبيق المعالجة التجريبية تكون راجعة إلى تأثير المتغير المستقل وهو أسلوب التغذية الراجعة المستخدم، وليس إلى اختلافات موجودة بالفعل بين المجموعات قبل تطبيق التجربة. تنفيذ التجربة:

- سار كل طالب في دراسة البرنامج الحاسوبي الذي يتناول موضوعات الوحدة التعليمية الثانية بكتاب الفقه بترتيب محدد للدروس الثلاثة (التاسع والعاشر والحادي عشر) وفق سرعته وخطوه الذاتي كل حسب خريطة السير الموضحة في شكل (3).

جدول (3)

نتائج تطبيق اختبار t -test على درجات كسب أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية.

| المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | درجة الحرية | ت الجدولية | الدلالة | مربع إيتا η^2 |
|-----------|-------|---------|-------------------|------------|-------------|------------|---------|--------------------|
| التجريبية | 40 | 18.12 | 5.91 | 6.50 | 58 | 1.671 | دالة | 0.42 |
| الضابطة | 20 | 13.90 | 5.04 | | | | | |

المستخدمة في البرنامج وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المحتوى بالطريقة التقليدية في القياس البعدي على اختبار تنمية المفاهيم الفقهية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

2- عرض النتائج المرتبطة بتنمية تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

أ- النتائج المتعلقة بفاعلية نمط التغذية الراجعة التصحيحية في برامج الحاسوب التعليمية في تنمية المفاهيم الفقهية. ترتبط هذه النتيجة بالفرض الثاني من فروض البحث، الذي حاول الإجابة عن التساؤل الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: ما فاعلية نمط التغذية الراجعة التصحيحية التي يقدمها البرنامج الحاسوبي لطلاب المرحلة الثانوية (عينة البحث) على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية لديهم؟

يتضح من جدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (6.50) أكبر من قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (58)، والتي تساوى (1.67) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية التي درست البرنامج الحاسوبي التعليمي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وبناءً عليه تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، والذي ينص على أنه:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي بصرف النظر عن نمط التغذية الراجعة

جدول (4)

ملخص نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه على درجات القياس البعدي لأفراد عينة البحث على تحصيلهم للمفاهيم الفقهية.

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | " ف " | " ف " | الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|----------------------|-------|-------|------------|
| بين المجموعات | 331.03 | 2.00 | 165.52 | 40.47 | 3.16 | عند 0.05 * |
| داخل المجموعات | 233.15 | 57 | 4.09 | | | |
| المجموع | 564.18 | 59 | | | | |

التغذية الراجعة كمتغير يؤثر في التحصيل المعرفي لأفراد عينة البحث للمفاهيم الفقهية. ويوضح جدول (5) ملخصاً لنتائج تطبيق اختبار توكي للمقارنات البعدية بين أزواج المتوسطات للمجموعات الثلاث

يتضح من جدول (4) أن قيمة (ف) المحسوبة F-Ratio لمتغير أسلوب التغذية الراجعة في برامج الحاسوب التعليمية، والتي بلغت (40.47) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ حيث إنها تزيد عن القيمة الجدولية عند درجات حرية (2)، (57)، والتي تساوى (3.16)، وهذا يدل على أن أسلوب

جدول (5)

ملخص نتائج تطبيق اختبار توكي للمقارنات البعدية بين أزواج المتوسطات للمجموعات الثلاث

| أزواج المتوسطات | عدد الأزواج (ك) | درجات الحرية (ن - ك) | ق المحسوبة | ق الجدولية | الدلالة عند |
|-----------------|-----------------|----------------------|------------|------------|-------------|
| م1، م2 | | | 12.78 | | 0.05 |
| م2، م3 | 3 | 57 | 6.00 | 3.41 | * |
| م1، م3 | | | 6.78 | | * |

يقدمها البرنامج الحاسوبي لطلاب المرحلة الثانوية (عينة البحث) على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية لديهم؟

بالرجوع إلى جدول (5) يتضح أن قيمة (ق) المحسوبة (الفرق الملاحظ المحسوب) بين المتوسطين (م1، م2) تساوى 12.78 وهو أكبر من قيمة (ق) الجدولية عند (ك = 3) ودرجة حرية 57 والتي تساوى 3.41 لذلك فإننا نرفض الفرض الصفري المتعلق بتساوي قيمتي هذين المتوسطين عند مستوى 0.05 ونستنتج من ذلك أن المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج الحاسوبي بأسلوب التغذية الراجعة المصححة ومتوسطها (19.65) أكثر تحصيلاً للمفاهيم الفقهية من المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ومتوسطها (13.90).

وبناءً عليه تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، والذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي باستخدام التغذية الراجعة الشارحة وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المحتوى بالطريقة التقليدية في القياس البعدي على اختبار تنمية المفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية الثانية".

ج- عرض النتائج المتعلقة بفاعلية اختلاف نمط التغذية الراجعة المستخدمة في برامج الحاسوب التعليمية (تغذية راجعة تصحيحية × تغذية راجعة شارحة):

يتضح من جدول (5) أن قيمة (ق) المحسوبة (الفرق الملاحظ المحسوب) بين المتوسطين (م1، م2) تساوى 12.78 وهو أكبر من قيمة (ق) الجدولية عند (ك = 3) ودرجة حرية 57 والتي تساوى 3.41 لذلك فإننا نرفض الفرض الصفري المتعلق بتساوي قيمتي هذين المتوسطين عند مستوى 0.05 ونستنتج من ذلك أن المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج الحاسوبي بأسلوب التغذية الراجعة المصححة ومتوسطها (19.65) أكثر تحصيلاً للمفاهيم الفقهية من المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ومتوسطها (13.90).

وبناءً عليه تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، والذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي باستخدام التغذية الراجعة التصحيحية وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المحتوى بالطريقة التقليدية في القياس البعدي على اختبار تنمية المفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية الأولى".

ب- النتائج المتعلقة بفاعلية نمط التغذية الراجعة الشارحة في برامج الحاسوب التعليمية في تنمية المفاهيم الفقهية. ترتبط هذه النتيجة بالفرض الثالث من فروض البحث، الذي حاول الإجابة عن التساؤل الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: ما فاعلية نمط التغذية الراجعة الشارحة التي

نمط التغذية الراجعة المستخدمة في البرنامج وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المحتوى بالطريقة التقليدية في القياس البعدي على اختبار تنمية المفاهيم الفقهية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى مجموعة من العوامل من أهمها:

أ- تتميز البرامج الحاسوبية بتقديم المحتوى التعليمي بصورة مشوقة اعتماداً على عناصرها المتنوعة من الصوت والصورة الثابتة والمتحركة التي تضيف نوعاً من المعنى للمحتوى التعليمي وتساعد الطلاب على فهمه، كما أن التنوع في عناصر الوسائط المتعددة يقابل الاختلاف في التفضيلات المعرفية لدى الطلاب.

ب- تتيح البرامج الحاسوبية إمكانية تكرار عرض المحتوى التعليمي أكثر من مرة مما يسهل على الطلاب فهم المعنى الضمني في المحتوى.

ج- الاستراتيجية المتبعة مع البرامج الحاسوبية هي استراتيجية التعليم الفردي والتي تتيح للطلاب أن يتقدم في تعلمه حسب خطوه الذاتي وقدراته العقلية.

2- مناقشة وتفسير النتيجة المتعلقة بفاعلية نمط التغذية الراجعة التصحيحية في برامج الحاسوب التعليمية على تحصيل الطلاب للمفاهيم الفقهية:

تشير نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي باستخدام التغذية الراجعة التصحيحية وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المحتوى بالطريقة التقليدية في القياس البعدي على اختبار تنمية المفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية الأولى".

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى مجموعة من العوامل من أهمها:

أ- أن التغذية الراجعة تقدم معلومات تشخيصية عن قدرة الفرد وأدائه، كما أنها تعطي تفاصيل كافية، عن سلوكيات

ترتبط هذه النتيجة بالفرض الرابع من فروض البحث، الذي حاول الإجابة عن التساؤل الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: ما فاعلية اختلاف نمط التغذية الراجعة (التصحيحية × الشارحة) المقدمة في برنامج الحاسوب متعدد الوسائط في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

بالرجوع إلى جدول (5) يتضح أن قيمة (ق) المحسوبة (الفرق الملاحظ المحسوب) بين المتوسطين (م1، م3) تساوى 6.78 وهو أكبر من قيمة (ق) الجدولية عند (ك = 3) ودرجة حرية 57 والتي تساوى 3.41 ونستنتج من ذلك أن المجموعة التجريبية الأولى التي درست البرنامج الحاسوبي بأسلوب التغذية الراجعة المصححة ومتوسطها (19.65) أكثر تحصيلاً للمفاهيم الفقهية من المجموعة التجريبية الثانية التي درست البرنامج الحاسوبي بأسلوب التغذية الراجعة الشارحة ومتوسطها (16.60).

وبناءً عليه تم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي باستخدام التغذية الراجعة التصحيحية وطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط باستخدام التغذية الراجعة الشارحة في القياس البعدي على اختبار تنمية المفاهيم الفقهية لصالح طلاب المجموعة الثانية الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط باستخدام التغذية الراجعة الشارحة.

مناقشة النتائج وتفسيرها

1- مناقشة وتفسير النتيجة المرتبطة بفاعلية البرنامج الحاسوبي التعليمي مقارنة بالطريقة التقليدية.

تشير نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي بصرف النظر عن

ج- أن التغذية الراجعة الشارحة يمكنها أن تساعد في تفسير أي مفهوم تكون عن طريق الفهم الخطأ، ويؤخذ على التغذية الراجعة الموسعة الشارحة؛ أنها تحتاج إلى زمن أطول من جانب المصمم التعليمي في إعدادها، وتستنفد وقتاً أطول من زمن تعلم المتعلم. (Jaehnic and Miller, 2007).

3- مناقشة وتفسير النتيجة المتعلقة بفاعلية اختلاف نمط التغذية الراجعة المستخدمة في برامج الحاسوب التعليمية (تصحيحية × شارحة) على تحصيل الطلاب للمفاهيم الفقهية:

تشير نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي باستخدام التغذية الراجعة التصحيحية وطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط باستخدام التغذية الراجعة الشارحة في القياس البعدي على اختبار تنمية المفاهيم الفقهية لصالح طلاب المجموعة الثانية الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط باستخدام التغذية الراجعة الشارحة.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة طردية بين مقدار المعلومات التي تتضمنها التغذية الراجعة في برامج الحاسوب التعليمية، وبين مقدار التحسن في نواتج التعلم المختلفة كدراسة كل من محمد (2014)، رضوان (2012)، رمود (2013)، الزدجالية والشبيبي (2013)، عبد الخالق (2013) وقد أثبتت جميعها فعالية التغذية الراجعة التفسيرية الشارحة (التي تتضمن قدر كبير من المعلومات) مقارنة بالتغذية الراجعة التصحيحية (التي تقتصر على تصحيح استجابة المتعلم في حالة خطأ استجابته فقط).

الفرد، ونتائج الأداء؛ التي تحتاج إلى تعديل، لكي تساعد في تطوير هذا الأداء.

ب- إن التغذية الراجعة تؤثر في أداء المهمة عندما تقوى وتعزز الدافعية الداخلية للفرد فمثلاً: عندما تتوفر للفرد خبرات - عن طبيعة المهمة التي سيقوم بأدائها- تجعله ذو شأن بين أقرانه وتشعره بأنه مسؤول عن كيفية إنجازه للمهمة بشكل حسن، علاوة على ذلك فإن التغذية الراجعة على الأداء الحسن؛ يؤدي إلى الشعور بزيادة الاستحسان والاحترام الذاتي، وتصبح التغذية الراجعة في هذه الحالة معزز لتجويد وتحسين الأداء.

3- مناقشة وتفسير النتيجة المتعلقة بفاعلية نمط التغذية الراجعة الشارحة في برامج الحاسوب التعليمية على تحصيل الطلاب للمفاهيم الفقهية:

تشير نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون البرنامج الحاسوبي باستخدام التغذية الراجعة الشارحة وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المحتوى بالطريقة التقليدية في القياس البعدي على اختبار تنمية المفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية الثانية". ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى مجموعة من العوامل من أهمها:

أ- ما اتفق عليه كل من صادق، أبو حطب (2008) Lemley (2005) على أن هناك علاقة طردية بين مقدار المعلومات التي تتضمنها التغذية الراجعة في برامج الحاسوب التعليمية وبين مقدار التحسن في عملية التعليم.

ب- أن التغذية الراجعة الشارحة على وجه الخصوص نافعة في محيط التعليم الفردي؛ حيث عدم وجود معلم لتقدم إجابة سريعة فورية على أسئلة المتعلمين، أو لتزيل أي فهم خطأ بتقديمها لمعلومات إضافية عن الاستجابة الصحيحة.

التغذية الراجعة الأمر الذي قد يسهم في زيادة التحصيل

المعرفي للمفاهيم الفقهية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2- إجراء دراسة مماثلة على متغيرات تابعة أخرى مثل تعديل

التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الفقهية؛ كذلك تنمية

مهارات التفكير الناقد لبعض القضايا الفقهية المعاصرة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصى بما

يلي:

1- إمداد القائمين بتصميم وإنتاج برامج الحاسوب متعددة

الوسائط ببعض المواصفات الفنية والمعايير التربوية المرتبطة

بالتغذية الراجعة مثل: مقدار المعلومات التي تتضمنها

المراجع:

- Master's thesis, College of Graduate Studies, Arab Gulf University, 1-186.
- Alheelah, M. M. (2009). *Classroom Teaching Skills*, 3rd Edition, Jordan (Amman): Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution.
- Allam, S. M. (2010). *Parametric and non-parametric inferential statistical methods in analyzing psychological and educational research data*, 1st Edition, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi Library.
- Allen, A. (2004). *Effects of instructional and corrective feedback on student performance in Athletic training education*. Ph.D. Thesis, College of Education, Ohio Univ., U.S.A.
- Al-Mazrou, A. H. and Abdul Bari, M. S. (2016) The Effectiveness of the Thinking Maps Strategy in Developing Jurisprudential Concepts for First Grade Students of the Intermediate Stage, *The Educational Journal*, Kuwait, 30 (118), 347-410.
- Al-Mutairi, N. M. (2015). *The effectiveness of using mind maps in developing jurisprudential concepts for third-year secondary school students*, Master's thesis, College of Education, Qassim University, Saudi Arabia, p. 1-167.
- Al-Omari, H. A. (2011) The effect of using non-corrective feedback on the achievement of eighth grade students in English writing skill and their attitudes towards it in Jordan, *Educational Sciences Studies*, Jordan, Vol. 38, 1121-1130.
- Al-Tamimi, I. M. (2013). The effect of using the figure map on the acquisition of jurisprudential concepts for seventh grade students in Zarqa Governorate, *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 9(3), 293-306.
- Al-Zadjaliah, M. D. and Al-Shabibi, T. S. (2013) The Effectiveness of Using Immediate Corrective Feedback Methods on the Cognitive and Applied Side of the Rulings of Reciting the Noble Qur'an among Tenth Grade Students in the Sultanate of Oman, *Journal of Educational and Psychological Studies*, Sultanate of Oman, 7(3), 305 - 319.
- Abboud, M. G. (2009). *Educational Communication*, 1st Edition, Jordan (Amman): Dar Wael for Publishing and Distribution.
- Abdel Khaleq, H. M. (2013). The type and level of feedback in blended learning and measuring their impact on some learning outcomes for female students of the educational diploma program in the computer course in education, *Journal of Educational Technology*, Egyptian Association for Educational Technology, Egypt, 23(1), 151-200.
- Abu Al-Rub, M.O. (2008) *The Effect of Patterns of Computerized Feedback and its Presentation Time on Improving Reading Comprehension for Students with Learning Disabilities in the United Arab Emirates*, PhD Thesis, College of Graduate Education Studies, Amman Arab University, Jordan, 1-167
- Adams, R. (2006). *The Effects of computer-assisted feedback strategies in multimedia instruction on fundamental computer components modules: A comparison of learning outcomes and attitudes of preservice teachers*. Ph. D. Thesis, College of Education, Idaho State Univ., U.S.A.
- Al-Arabi, Z.M. (2013) The effect of the interaction between the timing of feedback in weblogs and the levels of information processing in developing the cognitive motivation of educational technology students, *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*, Egypt, p. 195, 15-55.
- Al-Azab, H. O. (2013) Two suggested strategies for feedback (brief, detailed) in personal learning environments and their effectiveness in developing self-regulation among educational technology students, *Journal of Educational Technology*, Egyptian Association for Educational Technology, Egypt, 23(4), 285-350.
- Al-Harbi, L. S. (2012) *The effect of corrective and explanatory feedback patterns in the e-learning environment on achievement and satisfaction with learning: a case study*,

- Ismail, M. M. (2015) The effect of the different feedback pattern in the e-learning environment via networks to develop programming skills for third preparatory grade students, *Journal of the College of Education (Benha University)*, Egypt, Vol. 26, p. 102, 343-362.
- Jaehnig, W. and Miller, M. (2007). Feedback types in programmed instruction: A systematic review. *Psychological Record*, 57 (2): 219-232.
- Kanaan, I. G. (2011) The effect of some patterns of feedback on raising the level of academic achievement for eighth grade students of basic education in Syria, *Journal of Education and Psychology Message*, Saudi Arabia, p. 37, 137-165.
- Khatib, O.; Abu Tayeh, Kh; Krishan, O.; and Sobhien, E. (2010). The effect of using the figure map (Vee) on the acquisition of jurisprudential concepts and the formation of an integrated conceptual structure for the students of Al-Hussein Bin Talal University, *Journal of Human Sciences*, 7 (45), 1-32.
- Lemley, D. (2005). *Delayed versus immediate feedback in an independent study high school setting*. Ph. D. Thesis, Brigham Young Univ.
- Mandernach, J. (2005). Relative effectiveness of computer- based instruction and human feedback for enhancing student, learning. *Journal of Educators online*, 2 (1).
- Marei, T. A. and Al-Hila, M. M. (2002). *The individualization of education*, 2nd Edition, Jordan (Amman): Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
- Muhammad, D. I. (2014) The effectiveness of using two patterns of feedback using computer simulation programs in developing learning tasks to solve computer operating problems among students of the Education Technology Division, *Journal of the College of Education (Benha University)*, Egypt, 25 (100), 59-75.
- Olesova, L. & Richardson, J. (2017). *Digital Language Learning and Teaching, Research, Theory, and Practice*, Edited By Michael Carrier, Ryan M. Damerow, Kathleen M. Bailey, New York, <https://doi.org/10.4324/9781315523293>.
- Pitt, E & Norton, L. (2017). "Now that's the Feedback I Want! Student's Reactions to Feedback on Graded Work and what they do with it,". *Assessment and Evaluation in Higher Education*, 42(4),499-516.
- Radwan, A. A. (2012) *The impact of the difference in timing and level of feedback in e-learning on achievement and retention in mathematics for the fourth grade of primary school*, Master's thesis, College of Education, Taibah University, 1-226.
- Al-Zoghbi, I.; Al-Shdeifat, S. and Hammad, I. (2011). The degree of importance of educational competencies for Islamic education and its practice among students/teachers specializing a class teacher during their field training period at the Hashemite University, *Journal of Educational Sciences Studies*, 38(4), 1149 - 1150.
- Anne Malar Selvaraj, H. (2020). Reframing the effectiveness of feedback in improving teaching and learning achievement, *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, 9(4), 1055-1062.
- Brificani, Kh. A. (2014). The effect of using the educational Gagne model in acquiring jurisprudential concepts for Islamic preparatory students in the subject of jurisprudence and their motivation towards learning it, *Journal of Research of the College of Basic Education, University of Mosul, Iraq*, 13 (2), 265-308.
- Elsayed, F. A. (2014). *Statistical Psychology and Measurement of the Human Mind*, 2nd Edition, Cairo: Arab Thought House.
- El-Sherbiny, Z. (2007). *Statistics and Experiment Design in Psychological, Educational and Social Research*, 1st Edition, Cairo, Anglo-Egyptian Library.
- Gouli, E.; Gogoulou, A.; Tsakostas, C and Grigoridou, M. (2007). *How compass supports multi – feedback forms & components adapted to learner's characteristics*. Cited in: <http://hermes.uoa.gr/lab/cvs/papers/Gogoulou/ggtg-cmc-2006.pdf>.
- Hassan, H.F. (2009) The effect of some levels of feedback and the method of controlling it using multi-media computer programs on developing the skills of dealing with educational applications of the Internet among student teachers at the Faculty of Education, *Journal of Educational Technology*, Egyptian Association for Educational Technology, Egypt, 19(2), 41-95.
- Hattie, J. & Timperley, H. (2007) The Power of Feedback, *Review of Educational Research*, 77(1), 81-112.
- Helles, D. D. and Tayeh, I. A. (2017). The effect of a program based on the theory of multiple intelligences in imparting jurisprudential concepts and deductive thinking among ninth grade students, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies - Scientific Research and Graduate Studies Affairs at the Islamic University, Gaza, Palestine*, 25(2), 1-14.

- content and the pattern of the number of response attempts in electronic constructivist tests on academic achievement and learning proficiency, *Journal of Educational Technology*, Egyptian Association for Educational Technology, Egypt, 22(3), 101-152.
- Zhu, L. (2006). *Questions and feedback: Effects of direct manipulation and animation in facilitating student achievement on tests measuring different educational objectives*. Ph. D. Thesis, Faculty of the Graduate School, Pennsylvania State Univ., U.S.A.
- Zoghbi, I. A. (2014). The effectiveness of teaching using a role-playing strategy in acquiring jurisprudential concepts and their performance among eighth-grade students in the education of the Koura Brigade, the Educational Journal, Kuwait, 28 (111), 145-184.
- Ramli, I. T. (2011) Employing the systemic approach in developing jurisprudential concepts and the trend towards them among eleventh grade students in Gaza Governorate, an unpublished MA thesis, College of Education, Islamic University of Gaza.
- Ramoud, R. A. (2013) The interaction between the level of feedback (detailed, brief) and the timing of its submission in electronic courses and its impact on achievement and the development of visual thinking among students of the College of Education, *Journal of Educational Technology*, Egyptian Association for Educational Technology, Egypt, 23(4), 71-113.
- Sadiq, A. and Abu Hatab, F. (2008). *Educational Psychology*, 4th Edition, Cairo: Anglo-Egyptian.
- Sheikh, H. M. and Khalil, Z. A. (2012) The effect of the interaction between the type of feedback